[172] والاخبار عن رسول ا صلى ا عليه وآله في علي والائمة الهدى من أهل بيته في الامر بمودتهم والنهي عن بغضهم والبراءة من (أعدائهم) تخرج عن حد هذا الكتاب. وقد ذكرنا منها ما في بعضه كفاية لمن أراد ا عز وجل (ان) يهديهم ويشرح للايمان صدروهم، وكل ذلك كتاب شاهد له بنص ا جل ذكره فيه على ذلك، وقد قال جل من قائل: (قل لاأسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى) (1). (آية المودة) (132) وجاء في تفسير ذلك: إن الانصار اجتمعوا إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، فقالوا: يا رسول ا إنك قد جئتنا بخير الدنيا والآخرة وهذه أموالنا خذها اليك جزاء لما جئتنا به أو ما شئت منها، فأنزل ا عز وجل (قل لا أسألكم عليه أجرا إلا المودة في القربى). يعني على ما جئتكم به إلا المودة في القربى. (ابن عباس وآية المودة) (133) قال عبد ا بن عباس: فلما نزل ذلك اجتمع الناس إلى رسول ا صلى ا عليه وآله، فقالوا: يا رسول ا من قرابتك الذين فرض ا عز وجل علينا مودتهم ؟ فقال: علي وفاطمة وولدهما. فنص النبي صلى ا عليه وآله على بيان ذلك من قرابته المذكورة مودتهم والمأثور بها، وروى ذلك عبد ا بن العباس وهو واحد القرابة،

_____ (1) الشورى: 23.